Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابتدعها ، استحسنها العرب واتبعته فيها الشعراء ... وكان أحسن طبقته فى التشبيه » والنابغة « كان أحسنهم ديباجة شعر وأكثرهم رونق كلام وأجزلهم بيتا ، كأن شعره كلام ليس فيه تكلف ، « والأعشى » أكثرهم عَرُوضا وأذهبهم فى فنون الشعراء وأكثرهم طويلة جيدة وأكثرهم مدحا وهجاءً ونظراً ووصفا ، كل ذلك عنده و « زهير » كان أحصفهم شعرا وأبعدهم من سخف ، وأجمعهم لكثير من المعنى فى قليل من المنطق وأشدهم مبالغة فى المدح وأكثرهم أمثالا فى شعره « وأما الجعدى » فكان مختلف الشعر مغلبا[1] فوضعه فى الطبقة الثالثة ووضع معه الشَّمَّاخ لأنه كان شديد متون الشعر ، أشد أسر كلام من لبيد وفيه كزازة ولبيد أسهل منه منطقا[2] وطرفة وعَبيد بن الأبرص وعدى بن زيد ، أربعة رهط فحول شعراء ، فوضعهم مع الأوائل وإنما أخَلَّ بهم قِلّةُ شعرهم بأيدى الرواة[3] والأسود بن يَعْفُر شاعر فحل وكان يكثر التنقل فى العرب يجاورهم ، فيذم ويحمد وله فى ذلك أشعار ، وله واحدة طويلة رائعة لاحقة بأجود الشعر ، لو كان شَفَعَها بمثلها لقدمته — كما يقول ابن سلام — على مرتبه[4] والطبقة السادسة أربعة رهط لكل واحد منهم واحدة[5] وهم عمرو بن كلثوم والحارث ابن حِلِّزة وعنترة وسويد بن أبى كاهل ، أما الطبقة العاشرة ففيها أمية بن حُرْثان بن الأسكر واكتفى ابن سلام بأن نوه بأن له شعرا فى الجاهلية وشعرا فى الإسلام[6] والثانى حُرَيْث بن مُحَفِّظ وهو أيضا جاهلى اسلامى له فى الجاهلية أشعار[7] والثالث وهو الكميت بن معروف اكتفى ابن سلام بأن وصفه بأنه شاعر[8] وأما الرابع فعمرو بن شأس ، وهو كثير الشعر فى الجاهلية والإسلام ، أكثر أهل طبقته شعراً ، وكان ذا قدر وشرف ومنزلة فى قومه[9]

(١) المصدر السابق ١٢٤
(٢) المصدر السابق : ١٣٢
(٣) المصدر السابق ١٣٧
(٤) المصدر السابق ١٤٧
(٥) المصدر السابق ١٥١
(٦) المصدر السابق ١٩٠
(٧) المصدر السابق ١٩٢
(٨) المصدر السابق ١٩٥
(٩) المصدر السابق ١٩٦